

قصر إسلامي جديد في شقيرا الغربية / الكرك

د . يونس محمد الشديفات *

يتناول هذا البحث نتائج التنقيب الأثري الذي تجريه جامعة مؤتة في موقع شقيرا الغربية في منطقة ذات راس في محافظة الكرك ، والذي كشف عن أجزاء من قصر إسلامي يعود في تاريخه إلى العصرين الأموي والعباسي (القرنين الثامن والتاسع الميلاديين) وأعيد استخدامه في مراحل تاريخية لاحقة هي العصر المملوكي ، والعصر العثماني ، والعصر الحديث . وقد أمكن تحديد وظيفة المبنى اعتماداً على مقارنته بأبنية القصور الأموية الأخرى المنتشرة في بلاد الشام ، ومن بينها قصر هشام في خربة المفجر قرب أريحا ، وقصر خربة المنيا على بحيرة طبريا ، ومبنى القصر الأموي في عمان ، وغيرها ، كما أمكن تحديد تاريخ المبنى والمراحل التاريخية التي مرت عليه من خلال المكتشفات الأثرية المختلفة : كالفخار ، والمسكوكات ، وكسرة فخارية تحمل أجزاء من كتابة ، فضلاً على الدراسات المقارنة .

يعد هذا القصر إضافة جديدة لمجموعة القصور الإسلامية (الأموية) المعروفة في المنطقة ، والتي تتركز في منطقة بادية الشام ، ووادي الأردن ، ويقدم صورة عن أهمية المنطقة في العصر الإسلامي المبكر .

* جامعة مؤتة - المملكة الأردنية. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢م.